تأثير برنامج قائم على الإرشاد بالواقع وبالمعنى في خفض الميكافيلية لدى الناشئين بمراكز الشباب

د / ناصر محمد شعبان عبدالحميد عبدالله[1]

المستخلص

استهدف البحث التعرف علي تأثير برنامج قائم على الإرشاد بالواقع وبالمعنى في خفض الميكافيلية لدى الناشئين بمراكز الشباب ، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي نظرا لملائمته لطبيعة البحث الحالي ، وقد تم استخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلي والبعدي لهما ، قام الباحث باختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من الناشئين الممارسين لكرة القدم ببعض مراكز الشباب بمحافظة المنيا والبالغ عددهم (٤٠) لاعب يمثلون نسبة مئوية قدرها (54.61%) من مجتمع البحث وقد بلغ متوسط اعمارهم (١٤.٣٠) سنة وبانحراف معياره قدره (١.٦٩) ، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية قوامها (٢٠) لاعب بنسبة مئوية قدرها (٣٠.٧٧%) ، والأخرى ضابطة قوامها (٢٠) لاعب بنسبة مئوية قدرها (٣٠.٧٧%) ، كما قام الباحث باختيار عينة البحث الاستطلاعية من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وقد بلغ قوامها (٢٢) ناشئ بنسبة مئوية قدرها (٣٣.٨٤%) ، كما تم استبعاد عدد (٣) ناشئين بنسبة مئوية قدرها (٤.٦٢%) وذلك لعدم انتظامهم في الحضور ، واستخدم الباحث (مقياس المكيافيلية / اعداد احمد ٢٠١٨) كأحد أهم أدوات البحث ، وكانت من أهم النتائج التي توصل اليها الباحث أن للبرنامج الإرشادي بالواقع وبالمعني له تأثير إيجابي في خفض مستوي المكيافيلية لدي الناشئين بمراكز الشباب قيد البحث .

الكلمات المفتاحية:

الارشاد بالواقع وبالمعني – المكيافيلية – الناشئين – مراكز لشباب.

[1] أستاذ مساعد بقسم علم النفس والاجتماع الرياضي بكلية التربية الرياضية جامعة أسوان

The effect of a program based on guidance in reality and meaning in reducing Machiavellianism Among youth in youth centers

Abstract

The research aimed to identify the effect of a program based on guidance in reality and meaning in reducing Machiavellianism among youth in youth centers, where the researcher used the experimental method due to its suitability to the nature of the current research, and the experimental design was used for two groups, one experimental and the other control, following the pre- and post-measurement of them, the researcher selected the basic research sample in the intentional way from the youth practicing football in some youth centers in Minya Governorate, numbering (40) players representing a percentage of (61.54%) of the research community, and their average age was (14.30) years with a standard deviation of (1.69), and they were divided into two equal groups, one experimental consisting of (20) players with a percentage of (30.77%), and the other control consisting of (20) players with a percentage of Estimated at (30.77%), the researcher also selected the exploratory research sample from the research community and outside the basic sample, which amounted to (22) youth with a percentage of (33.84%), and (3) youth were excluded with a percentage of (4.62%) due to their irregular attendance, and the researcher used (Machiavellianism Scale / prepared by Ahmed 2018) as one of the most important research tools, and one of the most important results reached by the researcher was that the guidance program in reality and meaning has a positive effect in reducing the level of Machiavellianism among youth in the youth centers under study.

Keywords:

Guidance in reality and meaning - Machiavellianism - Youth - Youth centers.

مقدمة البحث:

يعد الارشاد بالواقع وبالمعني أحد أهم الاساليب الارشادية الجمعية التي بات استخدامها حديثاً من قبل المهتمين بالعملية الارشادية والتي تناولت مختلف المشكلات التربوية والنفسية والسلوكية لدي العديد من الفئات المختلفة، حيث يعد هذا النوع من الارشاد أحد الأساليب التي تساعد المسترشدين في فهم الواقع وما يتضمنه من معاني تسهم في الوصول بالذات الي تحقيق النجاح واشباع الحاجات والرغبات بما يتلاءم مع القدرة علي مواجهة الواقع والتكيف معه.

ويذكر " **Frank** " **(٢٠١١ : ٢٣)** أن الإرشاد بالواقع والمعنى يعد احد الاساليب الارشادية التي تستخدم في علاج مختلف الاضطرابات النفسية التي يعاني منها مختلف فئات المجتمع وعلي رأسهم الناشئين ، ويعد من الأساليب الفعالة في تحسين الصحة النفسية لهم ، بل وهو منحى علاجي يقصد به التعامل مع الظواهر النفسية من خلال ادراكها في الواقع والمعنى ، حيث يركز هذا النوع من الارشاد على أهمية وجود نسق قيمي ابتكاري يحفز على العمل والإنجاز الواقعي ، ونسق آخر اتجاهاتي يحفز على الشجاعة في مواجهة الألم والمعاناة ، ونسق ثالث خبراتي يشتمل على معاني الحب والفهم والفلسفة، وجميعها يدعمها وجود مبدأ المسئولية والإيمان بحرية اتخاذ القرار، أي إن الارشاد بالواقع والمعنى يؤكد على استكشاف الجوانب الواقعية ذات المعنى في حياة الإنسان وكيف يمكن تجميعها وتعميقها وتحويلها إلى مصدر من مصادر السعي والفاعلية والحيوية والاستمرارية .

حيث أن الإرشاد بالواقع والمعنى انما يهدف إلى اكتشاف معاني الحياة من خلال دارسة واقعها ، وذلك من خلال توسيع حيز الوعي لدى الفرد ومساعدته في اكتشاف المعنى الخاص به والذي يميزه عن غيره ، حيث يرتبط هذا المعنى بالقيم التي يؤمن بها الفرد في الواقع ، لذا فإن الهدف من استخدام هذا المنحى الإرشادي إلى مساعدة الفرد على اكتشاف واقع المعاني التي تنطوي عليها حياته والتي قد لا يكون على وعي كاف بها، وأن يدرك أيضاً أن مصيره بيده، و عليه أن يوجه حياته من خلال اختياراته الحرة، كما أنه مسؤول عن كل ما وصل إليه من نجاح أو فشل في الحياة، وعليه أن يعيد علاقته بعالمه، وذلك باكتشاف كينونته . **(الجغيمان ٢٠٠٥: ١٨٩)**

حيث يتضمن هذا النوع من الارشاد قيام المرشد النفسي التربوي او المختصين في الارشاد والصحة النفسية ضرورة تقديم المساعد الي المسترشد ليتمكن من القدرة علي مواجهة الواقع والتكيف معه من خلال المعني وبما يسهم في اشباع الحاجات القائمة علي المسئولية التامة تجاه شئون الحياة بصفة عامة وبما يسهم في تحقيق السعادة والرضا. **(الحمد والمومني ٢٠١٤ :١٠)**

ولذلك يعتبر الارشاد بالواقع والمعنى توجه إنساني يهدف الي فهم الوجود الإنساني وتعميق الوعي به، وتأصيل الشعور بالحرية والمسئولية، واستشارة إرادة الواقع والمعنى، كما يركز علي علاقة الالتقاء الشخصي الإنساني الوجودي بين المعالج والعميل أكثر من تركيزه علي التكنيكيات التي تعني السيطرة علي العملاء علي أن يكون المعالج صريحاً، لدية القدرة علي التعبير، ويقلل من إطلاق الأحكام علي العملاء كما يهتم بخبرات الشخص ووجهة نظره ويربط الخبرات الشخصية بحلول، ويشجع أفكارهم وأفعالهم.

ومن ثم يري الباحث أن غالبية الناشئين الممارسين لمختلف الانشطة الرياضية وعلى رأسها كرة القدم فإنهم يكونوا اكثر بحثاً عن الوصول الي مستقبل افضل، وذلك يكون من خلال الرغبة في التنافس والتفوق الرياضي بأي طريقة من الطرق حتي ولو كانت متعارضة مع بعض قيم واخلاقيات المجتمع، مما يولد عندهم اضطراب المكيافيلية أي الاستغلالية والبحث عن المصلحة الخاصة حتي وان كان هذا يتعارض مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع الذي نعيش فيه.

وتتعدد المشكلات التي يعاني منها الكثير من الناشئين بصفة عامة والممارسين لكرة القدم بصفة خاصة ولعل من أهمها السلوك الميكافيلي ، والذي يعد أحد أهم المشكلات التي ينبغي الاهتمام بها من قبل الباحثين والمهتمين في مجال الصحة النفسية والعلوم التربوية وذلك لما لها من آثار سلبية ودور كبير في قد يؤثر علي توافق الفرد وانجازه ، حيث ظهرت في عصرنا الحالي العديد من السلوكيات الغير مقبولة والتي تتمثل في لب جوهرها بالميكافيلية ، وقد أصبحت أكثر شيوعاً بين مختلف فئات المجتمع بل وأصبحت تشكل تحدياً لجميع المنتسبين للعملية التربوية والتعليمية والتي تتمثل من اهم مظاهرها (الغش ، الخداع ، شعف الشعور بالذنب ، الاستغلال ، والأنانية) **(قاسم وخليل ٢٠١٨: ٤٦٣)**.

وتعد الميكافلية من السلوكيات الغير سوية والتي تتمثل في خداع الآخرين من أجل تحقيق الأهداف الشخصية فهي سلوك يعكس الشخصية الأنانية والمخادعة التي تجد لنفسها المبررات السلوكية وتحاول إقناع ذاتها أولاً والأخرين ثانياً انطلاقاً من مبدأ " الغاية تبرر الوسيلة مهما كانت طبيعة الوسيلة " . **(كحيلة ومرتكوش٢٠١٦: ٤٣١)**

وتذكر " **شقير** " **(٢٠٢١: ١١٥)** أن مصطلح الميكيافيلية مرادفاتها في العربية هي (الانتهازية ، الوصولية ، الفهلوة ، المصلحة) والمستوحاة من أراء الكاتب والمنظر السياسي والعسكري المعروف نيكولو ميكافيلي حين طرح في كتابه الأمير The prince أهم آرائه حول طبيعة الانسان وفلسفة الحكم ، مشيراً الي أن الطبيعة الشريرة والأنانية للناس يبرر للقائد استخدام وسائل غير خلقية من أجل الصالح العام ،

ومن هنا جاءت الجملة المعروفة " الغاية تبرر الوسيلة " والتي تناقلها الأفراد والجماعات سلوكياً لتحقيق منافع شخصية لهم .

ويري " **Jones & Paulhus** " **(٢٠٠٩: ٩٣)** أن فكرة الميكيافيلية قد نبعت من الشعار الذي تبناه **Niccolo Machiavelli** وهو" الغاية تبرر الوسيلة" فالفرد يسعي نحو تحقيق أهدافه بكل الوسائل مهما كان الثمن ، وبعد مرور أربعة قرون لاحظ **Richard** وجود الميكيافيلية بشكل شائع في السلوك الاجتماعي اليومي للأفراد .

ويذكر" **Vanden** " **(٢٠١٥: ٦١٥)** أن قاموس علم النفس الصادر عن رابطة علم النفس الأمريكي (APA) قد عرف الميكافيلية بأنها " سلوك شخصي يتميز بموقف حسابي تجاه العلاقات الإنسانية واعتقاد أن الغاية تبرر الوسائل، مهما كانت قاسية ، والشخص المكيافيلي هو الشخص الذي يرى الآخرين بشكل أو بآخر كأشياء يمكن التلاعب بها سعياً وراء أهدافه، إذا لزم الأمر من خلال الخداع المتعمد " .

ويوضح " **Mercede**" **(٢٠١٥: ١)** أن الاشخاص الميكافيلين أنما يتم وصفهم بانهم مهيمنون ومعزولون وغامضون ولهم وجهة نظر تختلف تماماً عن الآخرين، ويظهرون أنهم غير مبالين بالآخرين ولا بمنافسة باقي الأفراد، لكنهم في الحقيقة يسعون لتحقيق مصالحهم الشخصية ويسعون وراء الربح والمنافسة، كما أن لهم سمات تميزهم عن الآخرين وهي انخفاض مشاعر المودة و الاحساس بالآخرين وضعف التعاطف معهم .

وبالتالي فقد أصبحت الحاجة ماسة لدراسة الميكيافيلية وخاصة لدي الناشئين وذلك لما لها من أهمية في حفظ المجتمع من المظاهر السلوكية الفاسدة بل ويجعله مجتمعاً قوياً تسوده العديد من القيم الايجابية كقيم الحق والفضيلة والاحسان، وتحارب فيه قيم الشر والفساد، وذلك لأن الأخلاق الفاضلة في أفراد الأمم والشعوب تمثل المعاقد الثابتة التي تعقد بها الروابط الاجتماعية ومتي ما انعدمت هذه المعاقد وانكسرت لم تجد الروابط الاجتماعية لها مكاناً تنعقد عليه . **(قاسم وخليل ٢٠١٨: ٤٦٣)**

ومن هنا تأتي أهمية البرامج الارشادية ودورها في علاج العديد من الضغوط والامراض السلوكية والتربوية ، حيث تعد البرامج الارشادية التي توضع وفق أسس علمية ونظرية هي احد الوسائل الهامة المستخدمة في تحديد المسببات الرئيسية التي تقود الي حل كافة المشكلات التربوية والنفسية التي يعاني منها الافراد وخاصة الرياضيين ، إذ تساعد تلك البرامج الإرشادية الافراد علي ان يتخذوا لأنفسهم أهدافاً واقعية تتفق مع قدراتهم واستعداداتهم بل وتجعلهم أكثر قدرة علي التفكير بإيجابية وتقديم حلول مبتكرة تجاه مختلف الموضوعات والمشكلات التي تواجههم بصورة دورية . **(العبيدي ٢٠١٣: ٢٣)**

ولقد أكدت نتائج العديد من الدراسات السابقة علي أهمية استخدام الارشاد بالواقع وبالمعني في خفض العديد من الأفكار والمشكلات النفسية وكذلك تغيير العديد من الأنماط السلوكية المنبوذة والغير مقبولة والتي يقوم بها الفرد في العديد من المواقف المختلفة مثل الوصولية والخداع والسيطرة علي الاخرين والعناد والعدوان ، حيث أشارت نتائج دراسة "**حسين والاضاوي ومحمد**" **(٢٠٢٤) الي** فاعلية برنامج قائم على قائم على استخدام فنيات العلاج بالواقع في خفض حدة الكمالية العصابية لدى طلاب جامعة اسوان ، كما اشارت نتائج دراسة " **الغزو** " **(٢٠٢٤)** الي فاعلية العلاج الواقعي في خفض الإدمان علي مواقع التواصل الاجتماعي وتحسين الفاعلية الذاتية الاجتماعية لدي المراهقين الذكور ، كما اشارت نتائج دراسة " **لحارثي**" **(٢٠٢٢)** الي فاعلية الارشاد بالمعني في خفض الضغوط النفسية لدي الاحداث الجانحين ، كما اشارت نتائج دراسة " **المطيري و لخرافي و عيد (٢٠٢٠) الي** فاعلية العلاج بالواقع في خفض سلوك سلوك التنمر لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، كما اشارت نتائج دراسة " **النوايسة و الهواري** " **(٢٠١٨)** " **(٢٠١٨)** الي فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى لخفض مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة الممرضين ، في حين اشارت نتائج دراسة " **زكي** " **(٢٠١٧)** الي فعالية العلاج بالمعنى في تخفيف المكيافيلية لدى المتفوقين دراسيا بجامعة المنيا .

مشكلة البحث:

تعد الميكافيلية أحد الموضوعات الهامة التي ينبغي الاهتمام بها من قبل الباحثين في مجال العلوم التربوية والنفسية وذلك لما لها من آثار سلبية ودور كبير قد يؤثر على توافق الفرد وانجازه حيث ظهرت في عصرنا الحالي سمات سلوكية غير مقبولة تتمثل في لب جوهرها بالميكافيلية وقد استشريت في العصر الحاضر واصبحت اكثر شيوعا بين مختلف فئات المجتمع، بل واصبحت تشكل تحدياً لجميع المنتسبين للعملية التربوية والتعليمية ويعد أمراً في غاية الضرورة وتتمثل في الغش والخداع وضعف الشعور بالذنب والاستغلال والانانية. الخ). **(قاسم وخليل ٢٠١٨: ٤٦٣)**

وتعتبر الميكيافلية إحدى سمات الشخصية اللاتوافقية لأنها تؤدى إلى بعض المشكلات النفسية التي تواجه الفرد وتؤدى في كثير من الأحيان إلى اضطراب العلاقات الإنسانية بين أفراد المجتمع، فالشخصية الميكيافيلية من الشخصيات المنفرة اجتماعياً خاصة أنها تفتقر إلى المشاعر الوجدانية فالغاية لديها غاية كمية وليست كيفية مما يدخلها في عالم من العزلة مع الآخرين.**(محمد ٢٠٠٧: ٤٩١)**

هذا وبالإضافة إلى ذلك فإن السلوك الميكيافيلي سلوك إرادي يتبعه بعض الأساليب غير الأخلاقية كالاستغلال والتلاعب والانتهازية والتملق والنزعة إلى الشك في دوافع ونيات الآخرين من أجل تحقيق الأهداف والمكاسب الشخصية مما يؤدى إلى فقدان التواصل الوجداني مع الآخرين والافتقار إلى المشاعر والفشل في استخدام العواطف كدلائل اجتماعية. **(البحيري ٢٠١٠ : ١٧٢)**

حيث أكد " **Managhan et al** " **(٢٠١٦: ٧٢)** أن الميكيافيلي يستخدم تكنيكات خاصة به تساعده على بلوغ غاياته دون النظر إلى مصلحة الآخرين ، ويبرر ذلك بكونه يتمتع بصفات خاصة تجعله أحق من غيره بالوصول للسلطة وتقلد المناصب ويظهر هذا خاصة في مجال العمل.

ويعد الارشاد بالواقع والمعني أحد أهم الاستراتيجيات الارشادية الجمعية التي تبناها علم النفس الإيجابي ، حيث أن الارشاد بالواقع والمعني يركز علي دراسة المستقبل ومعني الوجود الإنساني، وكذلك الخروج من التمركز حول الذات، حيث يواجه الإنسان بمعني حياته التي ينبغي أن يتسامي إليها بعد أن يجدها بإرادة المعني هذه الإرادة التي هي قوة أولية وليست قوة ثانوية، فهي ليست ميكانيزمات دفاعية لان الحياة أكبر من ردود الفعل. فتعلم التفاؤل يمنع الاكتئاب والقلق لدي الأطفال والراشدين والشباب يتعلم المهارات البين شخصية وتتصف بالمثابرة والاتجاه العملي في الحياة ويكون أقل إصابة بالأمراض النفسية. **(عبد الرحمن ٢٠١٦ : ٤٠٠)**

ومن خلال عمل الباحث واهتمامه بالمجال الرياضي وتردده الدائم علي العديد من مراكز الشباب بمحافظة المنيا ، لاحظ أن هناك الكثير من الناشئين المهتمين بممارسة مختلف الانشطة الرياضية وعلي رأسها كرة القدم انما يقومون بالعديد من السلوكيات الغير مرغوبة والتي تتنافي مع عادات وتقاليد المجتمع والتي من شأنها تؤثر علي صحتهم النفسية ومن ثم البدنية والمهارية ، وان تلك السلوكيات انما يقومون بها من أجل محاولة الوصول الي درجة معينة أو مكانة معينة ولو علي حساب الغير ولعل من أهم تلك الافعال هي الاستغلال والانانية والخداع والمراوغة والوصولية ، وأن تلك الصفات انما هي صفات الشخصية الميكافيلية وهي احدي الاساليب الغير اخلاقية التي يقوم بها بعض الناشئين من اجل تحقيق الاهداف والمكاسب الشخصية بطريقة غير مشروعة من شأنها تؤدي الي فقدان التفاعل الاجتماعي مع الاخرين وتولدي العداوة بين الافراد بعضهم البعض .

في حين أشارت نتائج دراسة كلاً من " **شقير** " **(٢٠٢١)** ، " **مرتكوش** " **(٢٠١٩)** ، " **قاسم وخليل** " **(٢٠١٨)** ، " **احمد** " **(٢٠١٨)** ، " **Bekiari** " **(2018)** ، " **Lang** " **(2018)** " **زكي** " **(٢٠١٨)** إلى أن سمات الشخصية المكيافيلية التي يعاني منها مختلف الفئات والمراحل العمرية وخاصة من الممارسين للنشاط الرياضي انما تحتاج الي التدخل الارشادي الذي يسهم في خفض مثل هذه

السلوكيات ، وذلك لأن مثل هذه المظاهر والسلوكيات انما تؤثر سلباً علي الحالة النفسية والتربوية والعاطفية للشباب ، ولعل الارشاد بالواقع والمعني يعد أحد اهم الاساليب الارشادية الحديثة التي يتم استخدامها في علاج مختلف الاضطرابات والمظاهر السلوكية التي يعاني منها الفرد والتي من شأنها تؤثر علي حالته النفسية والبدنية والمهارية وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة التي تتحدد في الاجابة عن الأسئلة الأتية:

١- هل توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في ابعاد مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية له؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في ابعاد مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية له؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في ابعاد مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية له؟

هدف البحث:

في ضوء مشكلة البحث وتساؤلاته يسعي الباحث الي تحقيق الأهداف التالية:

١- خفض مستوي المكيافيلية لدي الناشئين الممارسين لكرة القدم ببعض مراكز الشاب من خلال تطبيق برنامج الارشادي بالواقع والمعني.

٢- اختبار فاعلية الارشاد بالواقع والمعني على المكيافيلية في إبقاء أثره بعد الانتهاء منه وخلال فترة المتابعة.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث من خلال الجانبين التاليين:

أ-الأهمية النظرية:

وتتمثل فيما يلي:

١. تناول البحث أحد الاضطرابات الشخصية التي باتت ظاهرة بدرجة كبيرة في البيئة العربية ألا وهي المكيافيلية.

٢. قد يفيد هذا البحث العاملين في مجال علم النفس التربوي والرياضي والصحة النفسية في توفير العديد من المعارف والمعلومات التي تتعلق بالإرشاد بالواقع والمعني ودوره في خفض العديد من الاضطرابات السلوكية لدي الفرد .

٣. محاولة اثراء المكتبات العربية بالعديد من المعلومات التي تتعلق بالمكيافيلية كأحد أهم الاضطرابات الشخصية السائدة بين كافة فئات المجتمع حالياً.

٤. يفيد البحث الحالي في تقديم العديد من الإرشادات التي تسهم في خفض مستوي المكيافيلية لدي الناشئين الممارسين لكرة القدم بمراكز الشباب وبما يسهم في تحسين حالتهم النفسية ومن ثم البدنية والمهارية.

ب-الأهمية التطبيقية:

١. اعداد برنامج ارشادي بالواقع والمعني من شأنه يسهم في خفض مستوي المكيافيلية لدي بعض الناشئين الممارسين لكرة القدم بمراكز الشباب.

٢. تفيد نتائج هذا البحث التربويين والاخصائيين النفسيين في اعداد البرامج الارشادية لخفض مستوي المكيافيلية وما تحمله من تأثيرات سلبية على شخصية الافراد بصفة عامة والرياضيين بصفة خاصة.

٣. الاستفادة من نتائج البحث الحالي في خفض مستوي المكيافيلية لدي الناشئين الممارسين لكرة القدم بمراكز الشباب وبما يسهم في تعديل شخصيتهم وجعلهم أكثر تعاوناً ولديهم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين وأكثر تحرراً.

٤. الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تقديم بعض التوصيات التي تفيد المهتمين بالنواحي النفسية للممارسين للأنشطة الرياضية نحو الاهتمام باستخدام البرامج الارشادية بالواقع والمعني في تحسين مستوي العديد من المتغيرات النفسية والسلوكية لديهم وبما يعود ذلك ايجابياً على مستواهم البدني والمهاري والخططي.

مصطلحات البحث:

- الارشاد بالواقع والمعني:

يعرفه الباحث علي أنه " اتجاه ارشادي جمعي منظم ومخطط يتم بناءه وفق بعض من الاسس العلمية والمنهجية بهدف علاج العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية التي يعاني منها الفرد من أجل الارتقاء به وتنميته نفسياً واجتماعياً وبما يسهم في اكسابه القدرة علي التفاعل والتواصل مع الاخرين وكذلك اكسابه الشعور بالسعادة والتفاؤل والرضا وكذلك القدرة علي حل ما يواجه من مشكلات من خلال دراسة الواقع والمعني الوجودي بوما يسهم في ايجاد حلول لمثل هذه المشكلات ".

- المكيافيلية:

يعرفها " **أحمد** " **(٢٠١٨: ٥)** هي " إحدى الصفات التي تنطوي علي الخداع والنفعية واستغلال الاخرين بهدف الوصول الي تحقيق الأغراض الشخصية بأي ثمن دون اعتبار لأي معايير أخلاقية وانعدام الضمير وذلك من خلال التأثير علي الاخرين باستخدام التلاعب النفاق وكذلك السعي المستميت للسطلة والنفوذ ".

حدود البحث:

تتحدد الدراسة الحالية تبعاً للحدود الموضوعية والبشرية والجغرافية والزمنية والتي يمكن عرضها على النحو التالي:

١- الحدود الموضوعية:

تتمثل الحدود الموضوعية للبحث الحالي من خلال موضوع البحث وهو فاعلية الارشاد بالواقع وبالمعنى فى خفض المكيافيلية لدى الناشئين الممارسين لكرة القدم بمراكز الشباب.

٢- الحدود البشرية والجغرافية:

تتمثل الحدود البشرية والجغرافية للبحث الحالي بمجتمع البحث والذي يشمل الناشئين الممارسين لكرة القدم بمراكز الشباب بمحافظة المنيا.

٣- الحدود الزمنية:

تم تطبيق أدوات هذا البحث على عينة الناشئين الممارسين لكرة القدم بمراكز الشباب بمحافظة المنيا للموسم الرياضي ٢٠٢٣م / ٢٠٢٤م.

الدراسات لسابقة:

١- **أجري كلاً من "حسين والاصاي ومحمد "** **(٢٠٢٤)** دراسة استهدفت خفض الكمالية العصابية لدى طلاب لدى طلاب جامعة أسوان و ذلك عن طريق إعداد وتطبيق برنامج اعتمد على استخدام العلاج بالواقع و ذلك من خلال معرفة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي و البعدي على مقياس الكمالية العصابية و استمرارية فعالية البرنامج العلاجي بعد الانتهاء من التطبيق وقد تكونت العينة من (٧) طلاب ممن لديهم مستوى مرتفع من الكمالية العصابية وتضمنت أدوات الدراسة مقياس الكمالية العصابية (إعداد الباحثة) و البرنامج العلاجي القائم على استخدام فنيات العلاج

بالواقع (إعداد الباحثة) ، و قد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج العلاجي في خفض مستوي الكمالية العصابية لدي طلاب جامعة اسوان .

٢- **أجرت " الغزو " (٢٠٢٤)** دراسة استهدفت اختبار فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى العلاج الواقعي في خفض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وتحسين الفاعلية الذاتية الاجتماعية لدى المراهقين الذكور. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالب من طلاب الصفين الثامن والتاسع في إحدى المدارس الحكومية في محافظة اربد، الأردن ، ولتحقيق أهداف الدراسة، فقد أكمل المشاركون مقياسا للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، تكون من(١٨) فقرة، وآخر لقياس الفاعلية الذاتية الاجتماعية، تكون من (٦) فقرات. واختير الطلاب بناء على درجاتهم المرتفعة على مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، ودرجاتهم المنخفضة على مقياس الفاعلية الذاتية الاجتماعية، ثم عينوا بشكل عشوائي لمجموعتين متساويتين: مجموعة تجريبية وعدد أفرادها (١٥) مراهقاً، تلقت برنامج علاجي يستند إلى العلاج الواقعي، مكون من(١٢) جلسة، ومجموعةً ضابطة وعدد أفرادها (١٥) مراهقاً، لم تتلقى البرنامج الإرشادي. وأظهرت نتائج القياس البعدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، وفي الفاعلية الذاتية الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية التي تلقى أفرادها البرنامج الإرشادي.

٣- **أجري " الحارثي " (٢٠٢٢)** دراسة استهدفت خفض الضغوط النفسية وقلق المستقبل لدى عينة من الأحداث الجانحين المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية بمحافظة جدة، من خلال إعداد برنامج إرشادي قائم على الإرشاد بالمعنى. كما هدفت الدارسة إلى التحقق من مدى فعالية الإرشاد بالمعنى في خفض الضغوط النفسية وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة ، وهدفت الدراسة أيضا إلى التعرف على مدى استمرارية أثر البرنامج الإرشادي بعد فترة المتابعة. وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) حدث ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، (١٠) أحداث يمثلون المجموعة التجريبية و(١٠) أحداث يمثلون المجموعة الضابطة. واستخدمت الدراسة مقياس مواقف الحياة الضاغطة إعداد زينب شقير (٢٠٠٢) ومقياس قلق المستقبل إعداد غالب بن محمد المشيخي (٢٠٠٩) وقد تم التأكد من كفاءتها السيكومترية بعدة طرق، واستمارة البيانات الشخصية إعداد الباحث، والبرنامج الإرشادي القائم على الإرشاد بالمعنى من إعداد الباحث وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ، لا توجد فروق دالة

إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي ، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

٤- دراسة **Abdollahi, Hashemi, Farajim, Hosseinin &Allen (2020)** هدفت الى فحص العلاقة بين الميل للانفصال الأخلاقي كوسيط في العلاقة بين السلوك الميكافيلي وبعدين للكمالية الأخلاقية، وتكونت العينة من (٢١٠) طالبا وطالبة جامعيا، واستخدم الباحثين مقياس الكمالية الاخلاقية(Frost et al(1990، ومقياس السلوك المكافيلي (1970) Christie & Geis، ومقياس الميل للانفصال الأخلاقي Moore et al(2012) وكشفت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين السلوك المكيافيلي والمعايير الأخلاقية الشخصية للكمال، وان هناك علاقة ارتباطية موجبه بين السلوك الميكافيلي والميل للانفصال الأخلاقي، وأن هناك علاقة غير دالة إحصائية بين الاهتمام بالأخطاء الأخلاقية والكمال والسلوك الميكافيلي. وأن الميل للانفصال الأخلاقي توسط جزئيا في العلاقة بين الكمال في المعايير الأخلاقية الشخصية والسلوك الميكافيلي. وأن هناك علاقة بين القلق من الكمال في الأخطاء الأخلاقية والسلوك الميكافيلي من خلال الميل للانفصال الأخلاقي.

٥- **أجري كلاً من " الخرافي و عيد " (٢٠٢٠)** دراسة استهدفت الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي قائم على اسلوب العلاج بالمواقع في خفض سلوك التنمر لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة في دولة الكويت ثم اتباع المنهج شبه التجريبي الذي يعد من أنسب المناهج مع مشكلة الدراسة وأهدافها تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبة تراوحت أعمارهن بين (١٣-١٥) سنة، قسمت العينة إلى مجموعتي التجريبية، وضابطة ، اشتملت كل مجموعة على (١٥) طالبة قبل البدء في الجلسات الإرشادية طبقت استبانة سلوك التنمر (قياس قبل الاخيار عينة الدراسة تكون البرنامج الإرشادي من (١١) جلسة مواقع جلستين في الاسبوع على مدى سنة اسابيع، بعد الانتهاء من الجلسات طبقت الاستبانة مرة أخرى على المجموعتين المعرفة فاعلية البرنامج في خفض سلوك التنمر (قياس بعدي). تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية والدلالة الإحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي اشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض سلوك التنمر ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

٦- اجري " **مرتكوش** " **(٢٠١٩)** دراسة استهدفت التعرف على مدى انتشار الميكافيلية لدى الشباب الجامعي، والتعرف على الفرق بين أفراد عينة الدراسة في الشخصية الميكافيلية وفق متغيري (الجنس والكلية)، وتكونت عينة الدراسة من (350) طالباً، واستخدمت الباحثة مقياس الشخصية الميكافيلية

(Geis & Christie 1970)، الذي قامت الباحثة بتعريبه وتقنينه، وأشارت نتائج الدراسة إلى: وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الشخصية الميكافيلية لصالح الذكور، كما لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات الكليات التطبيقية ومتوسط درجات الكليات النظرية على مقياس الشخصية الميكافيلية.

٧- **أجرت " النوايسة والهواري " (٢٠١٨)** دراسة استهدفت استقصاء واقع الاحتراق النّفسي لدى الممرضين العاملين في مستشفى حكومي في الأردن والتّحققِ من وجود فروق في درجات الاحتراق النّفسي وفقاً لبعض المتغيرات، ومن ثم استقصاء أثر برنامج إرشادي قائم على الارشادبالمعنى في تخفيف مستوى الاحتراق النفسي لديهم.وقد تكونت عينة الدراسة من (١٨) ممرضاً وممرضة منهم(٧) ممرضين و(١١) ممرضة. تم استخدام مقياس الاحتراق النفسي من إعداد كريستينا ماسلاش وسوزان جاكسون المقنن على البيئة العربية، وبرنامج إرشادي قائم على الإرشاد بالمعنى من إعداد الباحثتين، أجريت الدراسة وفق المنهج شبه التجريبي لمناسبته لمثل هذه الدراسات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الممرضين يعانون من درجة متوسطة بشكل عام من الاحتراق النفسي على كل الأبعاد، وكان أعلاها بعد نقص الشعور بالإنجاز يليه بعد الإجهاد الانفعالي، وأقلها بعد تبلد المشاعر، ولم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً تعزى لمتغير النوع الاجتماعي(ذكور، وإناث) في الدرجة الكلية لمقياس الاحتراق النفسي، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية على بعدي الإجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر، بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات المتزوجين والمتزوجات على بعد نقص الشعور بالإنجاز وذلك لصاح الممرضات المتزوجات. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الممرضين باختلاف سنوات الخدمة على الدرجة الكلية للمقياس وعلى جميع أبعاده. بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة على الدرجة الكلية للمقياس وذلك لصالح المجموعة التجريبية في جميع أبعاد الاحتراق النفسي. وكذلك استمرار أثر البرنامج في خفض شدة الاحتراق النفسي بعد مدة من انتهاء البرنامج مما يؤكد فاعلية البرنامج المطبق في هذه الدراسة .

٨- دراسة **Bekiari&Spanou (2018)** هدفت إلى التعرف على معايير وأنواع السلوك الميكافيلي بين طلاب الجامعة، وتكونت العينة من(١٥٧) طالبا، واستخدم الباحثان مقياس السلوك الميكافلي Dahling et al (2009)، وأشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة اجصائية في السلوك الميكافيلي بين طلاب الجامعه ترجع للتخصص الدراسي، وأن هناك فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث لصالح الإناث في بعد إيذاء الذات، ولصالح الذكور في بعد استغلال نقاط ضعف الآخرين.

٩- ودراسة **Rehman, Nabi Malik & Shahnawaz (2018)** هدفت إلى استكشاف العلاقة بين الميكيافيلية واستراتجيات التأثير والرفاهية الذاتية والرضا عن الحياة بين طلاب الجامعة، تم استخدام مقياس Christie & Geis(1970) لقياس الميكافيلية. وتم قياس إستراتيجيات التأثير باستخدام مقياس تم تطويره لهذه الدراسة ، والذي يعتمد على تصور دوبرين، ومقياس الرضا عن الحياة(1991) Huebner ، ومقياس الرفاهية النفسية (1995) Ryff & Keyes، أظهرت النتائج عن مستوى متوسط للميكيافيلية بين أفراد العينة الذين استخدموا إستراتيجيات التأثير الايجابية والسلبية، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الميكافيلية والتأثير الإيجابي، وأن هناك علاقة ارتباطية سلبية بين التأثير السلبي والرضا عن الحياة، وأن هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المكيافلية والرفاهية النفسية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في متغيرات الدراسة لدى أفراد العينة.

١٠- **أجري " زكي " (٢٠١٧)** دراسة استهدفت بناء برنامج علاجي وفق نظرية الارشاد بالمعنى والتعرف على فعاليته في تخفيف مستوي المكيافيلية بمكوناتها الخمسة المتابعة.ي استغلال الآخرين والخداع والتضليل والمصلحة الذاتية وعدم احترام مشاعر الآخرين، إضافة إلى معرفة اختلاف فاعلية البرنامج المستخدم لدى المجموعة العلاجية وفقاً للجنس واستمراريته في تخفيف المكيافيلية في التطبيق التتبعي، وكان عدد المجموعة العلاجية (١٣) من طلبة الفرقتين الثانية والرابعة من الجنسين بكلية التربية في جامعة المنيا، وتم استخدام مقياس المكيافيلية (لمحمد و معوض ١٩٩٨) بعد إعادة تقنينه من جانب الباحث الحالي، إضافة إلى برنامج الارشاد بالمعنى من اعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى للبرنامج الارشادي المقترح دور ايجابي في تخفيف المكيافيلية، إضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الجنسين في فعالية البرنامج العلاجي المستخدم، وكذلك لم توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الجنسين في التطبيقين البعدي والتتبعي للبرنامج مما يدل على استمرار فعالية البرنامج العلاجي في فترة المتابعة .

- مدي الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للعديد من الدراسات سواء العربية أو الأجنبية المرتبطة بموضوع البحث "**تأثير برنامج قائم على الإرشاد بالواقع وبالمعنى في خفض الميكافيلية لدى الناشئين بمراكز الشباب** " فقد ساعدت تلك الدراسات في توجيه الباحث للعديد من الجوانب ولعل من أهمها ما يلي:

- تحديد وصياغة المشكلة وأهدافها وتساؤلاتها بما يتناسب مع الدراسات السابقة.
- تحديد المنهج المناسب لطبيعة أهداف وفروض البحث.
- تحديد العينة المناسبة لتطبيق هذا البحث.

- تحديد أنسب وأهم المراجع التي يمكن الاستفادة منها والتي تتعلق بمتغيرات البحث الحالي.
- تحديد أدوات ووسائل جمع البيانات المستخدمة قيد البحث.
- تحديد أنسب الأساليب والمعالجات الإحصائية والتي تسهم في الإجابة على تساؤلات البحث.
- الاستفادة من تلك الدراسات في إثراء وعرض ومناقشة نتائج البحث الحالي.

فروض البحث:

في ضوء مشكلة البحث الحالية وتساؤلاته وأهميته وأهدافه، وفى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحوث والدراسات السابقة ، فقد صاغ الباحث فروض بحثه على النحو التالي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع ابعاد مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية له ولصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في جميع ابعاد مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية له ولصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في جميع ابعاد مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية له ولصالح المجموعة التجريبية.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي نظرا لملائمته لطبيعة البحث الحالي، وقد تم استخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلي والبعدي لهما .

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من الناشئين الممارسين لكرة القدم ببعض مراكز الشباب بمحافظة المنيا والبالغ عددهم (٦٥) ناشئ.

عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من الناشئين الممارسين لكرة القدم ببعض مراكز الشباب بمحافظة المنيا والبالغ عددهم (٤٠) لاعب يمثلون نسبة مئوية قدرها (٦١.٥٤%) من مجتمع البحث وقد بلغ متوسط اعمارهم (١٤.٣٠) سنة وبانحراف معياره قدره (١.٦٩) ، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية قوامها (٢٠) لاعب بنسبة مئوية قدرها (٣٠.٧٧%) ، والأخرى ضابطة قوامها (٢٠) لاعب بنسبة مئوية قدرها (٣٠.٧٧%) ، كما قام الباحث باختيار عينة البحث الاستطلاعية من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وقد بلغ قوامها (٢٢) ناشئ بنسبة مئوية قدرها (٣٣.٨٤%) ، كما تم استبعاد عدد (٣) ناشئين بنسبة مئوية قدرها (٤.٦٢%) وذلك لعدم انتظامهم في الحضور والجدول (١) يوضح التوزيع العددي لمجتمع وعينة البحث الاساسية والاستطلاعية قيد البحث .

جدول (١)

التوزيع العددي لمجتمع وعينة البحث الأساسية والاستطلاعية (ن = ٦٥)

العينة	العدد	النسبة المئوية
المجموعة التجريبية	٢٠	%٣٠.٧٧
المجموعة الضابطة	٢٠	%٣٠.٧٧
عينة البحث الاستطلاعية (لإجراء المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث)	٢٢	%٣٣.٨٤
ما تم استبعاده	٣	%٤.٦٢
المجموع	٦٥	%١٠٠

توزيع توزيع أفراد العينة توزيعاً اعتداليا :

قام الباحث بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى مقياس المكيافيلية قيد البحث ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

المتوسط لحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمقياس المكيافيلية لعينة البحث الاساسية (ن١ = ن٢ = ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن = ٢٠)				المجموعة الضابطة (ن = ٢٠)			
		المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الخداع	درجة	١٨.٢٠	١٨.٠٠	١.٧٩	٠.٣٣	١٨.١٠	١٨.٠٠	١.٨٠	٠.١٧
النفعية	درجة	١٦.٩٥	١٧.٠٠	٢.٧٤	-٠.٠٥	١٦.٩٠	١٧.٠٠	٢.٦٧	-٠.١١
الاستغلالية وانعدام الضمير	درجة	١٧.١٠	١٨.٠٠	٢.٣٦	-١.١٤	١٧.٧٠	١٨.٠٠	٢.٩٠	-٠.٣١
التأثير علي الاخرين	درجة	١٩.١٠	١٩.٠٠	١.٨٠	٠.١٧	١٨.٩٥	١٩.٠٠	١.٩٣	-٠.٠٨
السعي للسلطة	درجة	٢١.٦٥	٢٢.٠٠	١.٩٠	-٠.٥٥	٢١.٥٠	٢٢.٠٠	١.٩٦	-٠.٧٧
الدرجة الكلية للميكافيلية	درجة	٩٣.٠٠	٩٣.٠٠	٥.٩١	٠.٠٦	٩٣.١٥	٩٥.٠٠	٦.١٠	-٠.٦٦

يتضح من جدول (٢) ما يلى:

تراوحت قيم معاملات الالتواء لأبعاد مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية له للمجموعة التجريبية ما بين (٠.٣٣ : - ١.١٤) بينما تراوحت للمجموعة الضابطة ما بين (٠.١٧ : -٠.٧٧) وجميعها تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى اعتدالية توزيع أفراد عينتي البحث في تلك المتغيرات .

تكافؤ مجموعتي البحث:

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس المكيافيلية قيد البحث، والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المكيافيلية قيد البحث (ن١ = ن٢ = ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن = ٢٠)		المجموعة الضابطة (ن = ٢٠)		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الخداع	درجة	١٨.٢٠	١.٧٩	١٨.١٠	١.٨٠	٠.١٨	غير دال
النفعية	درجة	١٦.٩٥	٢.٧٤	١٦.٩٠	٢.٦٧	٠.٠٦	غير دال
الاستغلالية وانعدام الضمير	درجة	١٧.١٠	٢.٣٦	١٧.٧٠	٢.٩٠	٠.٧٢	غير دال
التأثير على الاخرين	درجة	١٩.١٠	١.٨٠	١٨.٩٥	١.٩٣	٠.٢٥	غير دال
السعي للسلطة	درجة	٢١.٦٥	١.٩٠	٢١.٥٠	١.٩٦	٠.٣٣	غير دال
الدرجة الكلية للميكافيلية	درجة	٩٣.٠٠	٥.٩١	٩٣.١٥	٦.١٠	٠.٠٥	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) =١.٦٩٧

يتضح من الجدول (٣) ما يلى:

- توجد فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في جميع أبعاد مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية له قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات حيث أن قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمة (ت) المحسوبة عند مستوي دلالة ٠.٠٥.

أدوات البحث:

- مقياس المكيافيلية : (إعداد / احمد ، رحاب يحي) (٢٠١٨)

أ- وصف المقياس:

قامت " أحمد " (٢٠١٨) بتقنين مقياس المكيافيلية ، حيث يتكون المقياس من (٣٤) عبارة موزعة علي (٥) أبعاد وهي كالتالي :

١- **البعد الأول : الخداع** : وهو استخدام استراتيجيات للتلاعب بالآخرين باستخدام ذكاء الفرد ، وقد تضمن هذا البعد العبارات رقم (١ ، ٦ ، ١١ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣١) .

٢- **البعد الثاني : النفعية** : وتعني الانتفاعية وجعل المصلحة الذاتية تعلو علي مصلحة الاخرين ، وقد تضمن هذا البعد العبارات رقم (٢ ، ٧ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٢) .

٣- **البعد الثلث : الاستغلالية وانعدم الضمير** : وتعني ميل الفرد لاستخدام الاخرين كأدوات من اجل تحقيق اهداف شخصية وذلك بطرق غير مشروعة ، وقد تضمن هذا البعد العبارات رقم (٣ ،٨، ١٣ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٣) .

٤-**البعد الرابع : التأثير علي الاخرين** : ويعني القدرة علي السيطرة علي الاخرين بسهولة والقدرة الشديدة علي الاقناع ، وقد تضمن هذا البعد العبارات رقم (٤ ، ٩ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٤).

٥-**البعد الخامس : السعي للسلطة** : ويعني ميل شديد للسعي الي المناصب والقيادة بهدف التمتع بمميزاتها ، وقد تضمن هذا البعد العبارات رقم (٥ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٠).

ب- مفتاح التصحيح الخاص بالمقياس :

تتم الاجابة على عبارات المقياس من ثلاث بدائل (دائماً – أحياناً – أبداً) وتعطي لها أوزان (٣ – ٢ – ١) علي التوالي ، بحث تكون الدرجة الكلية العليا للمقياس (١٠٢) ، أما الدرجة الكلية الدنيا للمقياس (٣٤) درجة ، وقد تمتع المقياس بمعاملات صدق وثبات عالية ، ولحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة صدق المحك وذلك عن طريق ايجاد معامل الارتباط بين المقياس التي قامت بتصميمه ومقياس (الخولي ٢٠٠٥) ، حيث بلغ قيمة معامل الارتباط (٠.٨٧) وهو معامل ارتباط قوي دال عند مستوي دلالة (٠.٠١) مما يدل علي صدق المقياس .

ولحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق علي عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالب وطالبة من طلاب الدبلوم العام العاملين بكلية التربية جامعة بنها ، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠.٦٢) وهو معامل مقبول يمكن اعتماده لثبات المقياس.

الخصائص السيكومترية لمقياس المكيافيلية في البحث الحالي :

أ . الصدق :

لحساب صدق مقياس المكيافيلية استخدم الباحث التالي :

(١) صدق التكوين الفرضي " الاتساق الداخلي " :

لحساب صدق المقياس استخدم الباحث صدق التكوين الفرضي بطريقة الاتساق الداخلي ، حيث قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (٢٢) ناشئ من الممارسين لكرة القدم ببعض مراكز الشباب ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس والجداول (٤) ، (٥) ، (٦) توضح النتيجة علي التوالي.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي اليه (ن = ٢٢)

الخداع		النفعية		الاستغلالية وانعدام الضمير		التأثير علي الاخرين		السعي للسلطة	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	**٠.٧٩	٢	**٠.٨٤	٣	**٠.٧٣	٤	**٠.٧٠	٥	**٠.٩١
٦	**٠.٨٢	٧	**٠.٩١	٨	**٠.٦٥	٩	**٠.٨٨	١٠	**٠.٥٨
١١	**٠.٦٨	١٢	**٠.٧٧	١٣	**٠.٨٩	١٤	**٠.٦٦	١٥	**٠.٦٨
١٦	**٠.٧٥	١٧	**٠.٨٠	١٨	**٠.٧٥	١٩	**٠.٧٨	٢٠	**٠.٧٥
٢١	**٠.٩٢	٢٢	**٠.٦٨	٢٣	**٠.٦٦	٢٤	**٠.٨٤	٢٥	**٠.٨١
٢٦	**٠.٨٠	٢٧	**٠.٨١	٢٨	**٠.٩٣	٢٩	**٠.٩١	٣٠	**٠.٧٧
٣١	**٠.٥٩	٣٢	**٠.٩٠	٣٣	**٠.٨٦	٣٤	**٠.٧٦		

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٠) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٢٣ (٠.٠١) = ٠.٥٣٧

يتضح من جدول (٤) أنه تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي اليه ما بين (٠.٥٨ : ٠.٩٣) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يشير الي الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس المكيافيلية

والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٢٢)

الخداع		النفعية		الاستغلالية وانعدام الضمير		التأثير علي الاخرين		السعي للسلطة	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	**٠.٧٤	٢	**٠.٨٢	٣	**٠.٧٠	٤	**٠.٦٨	٥	**٠.٨٠
٦	**٠.٨٠	٧	**٠.٨٨	٨	**٠.٦٠	٩	**٠.٨٤	١٠	**٠.٥٥
١١	**٠.٦٣	١٢	**٠.٧٤	١٣	**٠.٨٣	١٤	**٠.٦٠	١٥	**٠.٦٢
١٦	**٠.٧١	١٧	**٠.٧١	١٨	**٠.٧١	١٩	**٠.٧١	٢٠	**٠.٧١
٢١	**٠.٩٠	٢٢	**٠.٦٣	٢٣	**٠.٦٣	٢٤	**٠.٨٠	٢٥	**٠.٦٥
٢٦	**٠.٧٧	٢٧	**٠.٨٠	٢٨	**٠.٩٠	٢٩	**٠.٧٨	٣٠	**٠.٧٣
٣١	**٠.٥٧	٣٢	**٠.٨٥	٣٣	**٠.٨٠	٣٤	**٠.٦٩		

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٠) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٢٣ (٠.٠١) = ٠.٥٣٧

يتضح من جدول (٥) أنه تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٥٥ : ٠.٩٠) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يشير الي الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٢٢)

م	المحاور	معاملات الارتباط
١	الخداع	٠.٨٤**
٢	النفعية	٠.٩١**
٣	الاستغلالية وانعدام الضمير	٠.٦٩**
٤	التأثير علي الاخرين	٠.٧٥**
٥	السعي للسلطة	٠.٨٠**

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٠) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٢٣ (٠.٠١) = ٠.٥٣٧

يتضح من جدول (٦) أنه تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٦٩ : ٠.٩١) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يشير الي الاتساق الداخلي للمقياس .

ب . الثبات :

تم حساب ثبات مقياس المكيافيلية لدي ناشئ كرة القدم قيد البحث باستخدام معامل ألفا – كرونباخ ، وذلك على عينة قوامها (٢٢) ناشئ من ممارسي كرة القدم قيد البحث ، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لمقياس المكيافيلية (ن = ٢٢)

م	المحاور	معامل الفا– كرونباخ
١	الخداع	٠.٧٣**
٢	النفعية	٠.٦٥**
٣	الاستغلالية وانعدام الضمير	٠.٨١**
٤	التأثير علي الاخرين	٠.٧٧**
٥	السعي للسلطة	٠.٨٤**
	الدرجة الكلية	٠.٨٩

يتضح من جدول (٧) ما يلي :

– تراوحت قيم معاملات ألفا –كرونباخ لمقياس المكيافيلية ما بين (٠.٦٥ : ٠.٨٩) وهى معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلي ثبات مقياس المكيافيلية .

ثانياً : البرنامج الارشادي بالواقع والمعني :

١- الهدف العام للبرنامج:

يتلخص الهدف العام من البرنامج الارشادي بالواقع والمعني هو تخفيف مستوي المكيافيلية لدى ناشئي كرة القدم قيد البحث ، وذلك من خلال استخدام بعض الاساليب والفنيات كفنية (الحوار والمناقشة – المحاضرة – المواجهة – تغيير الاتجاهات – إعادة البناء المعرفي – الاقناع – خريطة او جدول المعني – الوعي بالقيم – التعبير الحر عن الأفكار والمشاعر – إعادة التوازن وبناء الامل– الواجب المنزلي) والتى من شأنها تسهم في عدم استغلال الاخرين والتخلص من الخداع والتضليل ومن ثم القدرة علي التفاعل بايجابية مع الاخرين في مختلف المواقف الحياتية اليومية .

٢- الأهداف الاجرائية للبرنامج:

- أن يتعرف ناشئي المجموعة التجريبية علي مفهوم الارشاد بالواقع والمعني .
- أن يتعرف ناشئي المجموعة التجريبية علي أهداف وأهمية الارشاد بالواقع والمعني .
- أن يتعرف ناشئي المجموعة التجريبية علي مكونات برنامج الارشاد بالواقع والمعني .
- أن يتعرف ناشئي المجموعة التجريبية علي الفنيات المستخدمة في الارشاد بالواقع والمعني.
- أن يتعرف الناشئين علي مفهوم وتعريف المكيافيلية .
- أن يتعرف الناشئين علي اسباب حدوث المكيافيلية وطرق القضاء عليها .
- أن يميز الناشئين بين صور وأبعاد المكيافيلية .
- أن يتعرف الناشئين علي أهم السلوكيات الخاصة بالشخصية المكيافيلية .
- أن يتمكن الناشئين من التخلص من استغلال الاخرين .
- أن يتمكن الناشئين من تجنب الخداع والتضليل للآخرين وخاصة من الممارسين للنشاط الرياضي .
- أن يتمكن الناشئين من اكتساب الصفات والاخلاقيات الايجابية التي تسهم في توطيد العلاقات الاجتماعية بين الناشئين بعضهم البعض .

٣- أهمية البرنامج:

تتضح أهمية الارشاد بالواقع والمعني من خلال ما يلي :

- خفض مستوي المكيافيلية لدي ناشئي كرة القدم قيد البحث .
- يسهم البرنامج المقترح في تغيير الافكار السلبية لدي الناشئين وتخفيف مستوي المكيافيلية لديهم بما يسهم في تحسين مستواهم ومن ثم تحقيق التفوق والانجاز الرياضي .

٤- الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

هناك العديد من الأسس التي يجب مراعاتها عند بناء البرنامج الارشادي بالواقع والمعني والتي من أهمها ما يلي :

- التنوع في الاساليب والفنيات المتبعة فى الجلسات المتضمنة للبرنامج .
- مراعاة الفروق الفردية بين قدرات الناشئين ، وكذلك خصائص المرحلة العمرية التي ينتمى إليها الناشئين .
- أن يشتمل البرنامج على أنشطة متنوعة ومثيرات مختلفة تتناسب مع مختلف المستويات.
- أن تتضمن كل جلسة من جلسات البرنامج مجموعة من الأنشطة والمثيرات التي تسهم في خفض مستوي المكيافيلية لدي ناشئي كرة القدم قيد البحث .
- أن يكون البرنامج مرناً في استجاباته لمختلف المتطلبات الموقفية التي تفرضها وقائع الجلسة الارشادية .
- تشجيع المشاركين على المناقشة والحوار وطرح التساؤلات بعيداً عن التخويف أو التهكم والسخرية من المشاركين بأي صورة من الصور .

٦-مصادر إعداد البرنامج:

قام الباحث بالاطلاع المرجعي علي العديد من المراجع والدراسات السابقة سواء العربية او الاجنبية التي تناولت البرامج بالواقع والمعني وكذلك المكيافيلية مثل دراسة كلاً من "**حسين والانصاري ومحمد**" **ومحمد** " (٢٠٢٤) ، " **الغزو** " (٢٠٢٤) ، " **الحارثي**" (٢٠٢٢) ، " **المطيري و الخرافي و عيد** (٢٠٢٠) ، (٢٠٢٠) ، " **النواسة و الهواري** " (٢٠١٨) ، " **زكي** " (٢٠١٧) .

٧- حدود البرنامج الارشادي المقترح:

اشتملت المجموعة التجريبية على (٢٠) من ناشئي كرة القدم ببعض مراكز الشباب بمحافظة المنيا للموسم الرياضي (٢٠٢٣م / ٢٠٢٤م) ، وقد استغرقت مدة الجلسة الواحدة ٥٠ دقيقة، وقد تم تطبيق البرنامج في الفترة من ١ /٤ /٢٠٢٤م حتي ١٥/ ٥ / ٢٠٢٤م ، وتم التطبيق البعدي لمقياس المكيافيلية على ناشئي المجموعة التجريبية في الفترة من ٢٠/ ٥/٢٠٢٤م بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج.

٨- مراحل تطبيق برنامج الارشاد بالواقع والمعني:

أ- **المرحلة الأولى:** تم فيها التعارف بين الباحث وناشئي كرة القدم المتمثلة في المجموعة التجريبية، والتمهيد للبرنامج وتقديم الإطار العام للبرنامج وأهدافه وأسسه وتم ذلك خلال الجلسة الأولى.

ب- **المرحلة الثانية:** وهى المرحلة الثانية من مراحل تطبيق برنامج الارشاد بالواقع والمعني ودوره في خفض مستوي المكيافيلية لدي ناشئي كرة القدم قيد البحث، وتم ذلك خلال الجلسات الثانية إلى السابعة عشر.

ج.- **المرحلة الثالثة :** وهى المرحلة الختامية للبرنامج والتي تتضمن تلخيص أهداف البرنامج، وتقييم أفراد المجموعة التجريبية وتطبيق القياس البعدي لمقياس المكيافيلية ، وتم ذلك خلال الجلسة الثمانية عشر.

٩-الاساليب والفنيات الارشادية المستخدمة:

استخدم الباحث في تنفيذ البرنامج الارشادي المقترح مجموعة من الفنيات والاساليب والتي تتمثل في فنية (الحوار والمناقشة – المحاضرة – المواجهة – تغيير الاتجاهات – إعادة البناء المعرفي – الاقناع – خريطة او جدول المعني – الوعي بالقيم – التعبير الحر عن الأفكار والمشاعر – إعادة التوازن وبناء الامل- الواجب المنزلي) .

١٠- محتوى جلسات البرنامج الارشادي المقترح:

قام الباحث بتنظيم محتوى الجلسات الارشادية وترتيبها بشكل منطقي متسلسل يتناسب مع طبيعة واهداف مشكلة البحث، كما تم ترتيب محتوى الجلسات بناء على ذلك ، والجدول (٨) يوضح محتوي جلسات البرنامج الارشادي المقترح .

جدول (٨)

محتوي جلسات البرنامج الارشاد بالواقع والمعني ودوره في خفض مستوي المكيافيلية لدي الناشئين بمراكز لشباب

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	الزمن
١	التعارف والاتفاق علي خطة البرنامج	- أن يتم حدوث تعريف وتعارف بين كلاً من الباحث والناشئين . - أن يتعرف الناشئين علي ما سيتدربون عليه وأهمية ذلك في التأثير الإيجابي علي مستوي المكيافيلية لديهم . - أن يتم الاتفاق فيما بين الباحث والناشئين علي جدول ومواعيد تنفيذ الجلسات . -تطبيق القياس القبلي الخاص بمقياس المكيافيلية .	- الحوار . - المحاضرة . - طرح الاسئلة .	٥٠ق

٢-٣	المكيافيلية	-أن يتعرف الناشئين علي مفهوم وتعريف المكيافيلية . -أن يتعرف الناشئين علي أسباب المكيافيلية. -أن يتعرف الناشئين علي اهم صور سلوكيات الشخصية المكيافيلية . -أن يتعرف الناشئين علي انعكاسات سلوك المكيافيلية علي شخصيتهم . -أن يتعرف الناشئين علي النظريات التي تناولت ظاهرة المكيافيلية .	- المحاضرة . -المناقشة والحوار. - الواجب المنزلي .	٥٠ق

تابع جدول (٨)

محتوي جلسات البرنامج الارشاد بالواقع والمعني ودوره في خفض مستوي المكيافيلية لدي الناشئين بمراكز لشباب

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	الزمن
٤-٥	الارشاد بالواقع والمعني	-أن يتعرف الناشئين علي مفهوم وتعريف الارشاد بالواقع والمعني . -أن يتعرف الناشئين علي نشأة الارشاد بالواقع والمعني . -أن يتعرف الناشئين علي المبادئ الأساسية للعلاج بالواقع والمعني . -أن يتعرف الناشئين علي أهداف الارشاد بالواقع والمعني .	- فنية المحاضرة . -المناقشة والحوار. - فنية المواجهة . - فنية التعبير الحر عن الأفكار . الواجب المنزلي .	٥٠ق

٦-٧	تابع الارشاد بالواقع والمعني	-أن يتعرف الناشئين علي أهمية الارشاد بالواقع والمعني ودوره في خفض مستوي الميكافيلية لدي ناشئي كرة القدم . -أن يتعرف الناشئين علي مبررات الحاجة الي الارشاد بالواقع والمعني . -أن يميز الناشئين بين مختلف أنواع الفنيات المستخدمة في البرنامج الارشادي المقترح . -أن يتمكن الناشئين من التعرف علي خطورة صفات الميكافيلية وتأثيرها السلبي علي الفرد بدنياً ونفسياً واجتماعياً . -أن يتدرب الناشئين علي كيفية التخلص من الميكافيلية ومحاولة اكتساب الصفات الحميدة التي تساعد في تنمية وتطوير شخصيتهم .	– فنية المحاضرة . -المناقشة والحوار. – فنية الوعي بالقيم. – فنية إعادة التوازن وبناء الامل . الواجب المنزلي	

تابع جدول (٨)

محتوي جلسات البرنامج الارشاد بالواقع والمعني ودوره في خفض مستوي المكيافيلية لدي الناشئين بمراكز لشباب

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	الزمن
٨-٩	التدريب علي التخلص من الخداع	-أن يتدرب الناشئين علي كيفية التخلص من الخداع . -أن يوظف الناشئين القدرات والإمكانات اللازمة للتخلص من الخداع كأحد صفات الشخصية المكيافيلية . -أن يتمكن الناشئين من مراقبة الذات خلال مختلف مواقف الخداع التي يقومون بها . – أن يتدرب الناشئين علي طرق التخلص من الخداع وممارسة السلوكيات المرغوبة في مختلف المواقف الحياتية .	– فنية المحاضرة . – فنية المناقشة والحوار . – فنية اعادة التوازن وبناء الامل . – فنية إعادة البناء	٥٠ق

		– أن يتمكن الناشئين من إعادة التفكير في مختلف صور الخداع والتخلص منها .	المعرفي . – الواجب المنزلي .	
١٠-١١	التدريب علي التخلص من النفعية	– أن يتدرب الناشئين علي كيفية التخلص من النفعية . – أن يوظف الناشئين القدرات والإمكانات اللازمة للتخلص من النفعية كأحد صفات الشخصية المكيافيلية . – أن يتمكن الناشئين من مراقبة الذات خلال مختلف مواقف النفع التي يقومون بها . – أن يتدرب الناشئين علي طرق التخلص من النفعية وممارسة السلوكيات المرغوبة في مختلف المواقف الحياتية . – أن يتمكن الناشئين من إعادة التفكير في مختلف صور النفعية التي يقومون بها ومحاولة التخلص منها .	– فنية المناقشة والحوار . – فنية المواجهة . – فنية جدول المعني . – الواجب المنزلي .	٥٠ق

تابع جدول (٨)

محتوي جلسات البرنامج الارشاد بالواقع والمعني ودوره في خفض مستوي المكيافيلية لدي الناشئين بمراكز لشباب

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	الزمن
١٢-١٣	التدريب علي التخلص من الاستغلالية وانعدام الضمير	– أن يتدرب الناشئين علي كيفية التخلص من الاستغلالية وانعدام الضمير . – أن يوظف الناشئين القدرات والإمكانات اللازمة للتخلص من الاستغلالية وانعدام الضمير كأحد صفات الشخصية المكيافيلية . – أن يتمكن الناشئين من مراقبة الذات خلال مختلف مواقف الاستغلالية وانعدام الضمير التي يقومون	– فنية المحاضرة . – فنية المناقشة والحوار . – فنية التعبير الحر عن الافكار	٥٠ق

		بها . – أن يتدرب الناشئين علي طرق التخلص من الاستغلال وانعدام الضمير وممارسة السلوكيات المرغوبة في مختلف المواقف الحياتية . – أن يتمكن الناشئين من إعادة التفكير في مختلف صور الاستغلال وانعدام الضمير التي يقومون بها ومحاولة التخلص منها .	والمشاعر . – الواجب المنزلي .	
١٤–١٥	التدريب علي التخلص من التأثير علي الاخرين	– أن يتدرب الناشئين علي كيفية التخلص من التأثير علي الاخرين . – أن يوظف الناشئين القدرات والإمكانات اللازمة للتخلص من التأثير علي الاخرين كأحد صفات الشخصية المكيافيلية . – أن يتمكن الناشئين من مراقبة الذات خلال مختلف مواقف التأثير علي الاخرين التي يقومون بها . – أن يتدرب الناشئين علي طرق التخلص من التأثير علي الاخرين وممارسة السلوكيات المرغوبة في مختلف المواقف الحياتية . – أن يتمكن الناشئين من إعادة التفكير في مختلف صور التأثير علي الاخرين التي يقومون بها ومحاولة التخلص منها .	– فنية المحاضرة . – فنية المناقشة والحوار . – فنية الوعي بالقيم . – فنية تغيير الاتجاهات . – فنية الواجب المنزلي .	٥٠ق

تابع جدول (٨)

محتوي جلسات البرنامج الارشاد بالواقع والمعني ودوره في خفض مستوي المكيافيلية لدي الناشئين بمراكز لشباب

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	الزمن
١٦–١٧	التدريب علي التخلص من السعي للسلطة	– أن يتدرب الناشئين علي كيفية التخلص من السعي للسلطة . – أن يوظف الناشئين القدرات والإمكانات اللازمة للتخلص من السعي للسلطة كأحد صفات الشخصية المكيافيلية . – أن يتمكن الناشئين من مراقبة الذات خلال مختلف مواقف السعي للسلطة التي يقومون بها. – أن يتدرب الناشئين علي طرق التخلص من سلوكيات السعي للسلطة وممارسة السلوكيات	– فنية المحاضرة . – فنية المناقشة والحوار . – فنية المواجهة . – فنية جدول المعني – الواجب المنزلي .	٥٠ق

		المرغوبة في مختلف المواقف الحياتية . – أن يتمكن الناشئين من إعادة التفكير في مختلف صور السعي للسلطة التي يقومون بها ومحاولة التخلص منها .		
١٨	الختام	– اختتام البرنامج الارشادي بالواقع والمعني . – تقييم جلسات البرنامج المقترح . – تطبيق القياس البعدي لمقياس الميكافيلية .	التعزيز المادي والمعنوي .	٥٠ق

١١– تقويم برنامج الارشاد بالواقع والمعني :

لتقويم برنامج الارشاد بالواقع والمعني قيد البحث أستخدم الباحث الاساليب التالية :

- **التقويم المبدئي (التمهيدي) :**

وتم هذا قبل البدء في تنفيذ وحدات البرنامج المقترح وذلك من خلال التطبيق القبلي لمقياس المكيافيلية .

- **التقويم البنائي (التكويني) :**

وتم ذلك أثناء تنفيذ كل جلسة ارشادية وذلك علي مدار البرنامج ككل من أجل التأكد من تحقيق أهداف الجلسة الارشادية بصفة خاصة وأهداف البرنامج الارشادي بصفة عامة ، وكذلك من أجل التعرف علي نقاط الضعف التي تواجه البرنامج منذ البداية والعمل علي حلها وتلافي تكرارها .

- **التقويم لختامي (النهائي) :**

وذلك في نهاية البرنامج الارشادي المقترح من أجل التحقق من مدي تحقيق الأهداف المرجوة، وتم ذلك من خلال التطبيق البعدي لمقياس المكيافيلية قيد البحث وكذلك من خلال التعرف علي مدي تحسن أفراد العينة .

- **الأسلوب الإحصائي المستخدم:**

لحساب نتائج البحث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية :

- المتوسط الحسابى .
- الوسيط .
- الانحراف المعيارى .
- معامل الالتواء .
- معامل ارتباط Pearson .
- نسب التغير المئوية .
- اختبار (ت) لمجموعة واحدة – Paired simple T . Test .
- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين .

وقد ارتضي الباحث مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥) كما استخدم برنامج (SPSS–V25) في حساب بعض المعاملات الإحصائية .

نتائج البحث :

من خلال ما سبق يتم عرض النتائج كالتالي :

أولاً : عرض النتائج :

عرض نتائج الفرض الأول : والذي ينص علي أنه :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعي للمجموعة التجريبية في جميع ابعاد مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية له ولصالح القياس البعدي .

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

في ابعاد مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية له قيد البحث (ن = ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	نسب التغير المئوية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الخداع	درجة	١٨.٢٠	١.٧٩	١٠.٧٥	٢.٤٧	١٠.٠٠	%٤٠.٩٣
النفعية	درجة	١٦.٩٥	٢.٧٤	٩.٤٥	٢.٧٦	٨.٥٧	%٤٤.٢٥
الاستغلالية وانعدام الضمير	درجة	١٧.١٠	٢.٣٦	١١.٧٥	٢.٢٠	٩.٢٧	%٣١.٢٩
التأثير علي الاخرين	درجة	١٩.١٠	١.٨٠	١٠.٧٠	١.٧٥	١٦.٨٢	%٤٣.٩٨
السعي للسلطة	درجة	٢١.٦٥	١.٩٠	١٢.٦٠	٢.٤٤	١٥.١٩	%٤١.٨٠
الدرجة الكلية لمقياس المكيافيلية	درجة	٩٣.٠٠	٥.٩١	٥٥.٢٥	٥.٨٧	٢٤.٠٦	%٤٠.٥٩

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوى الدلالة ٠.٠٥ = ١.٧٢٩

يتضح من الجدول (٩) ما يلى :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في جميع ابعاد مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية له قيد البحث ولصالح القياس البعدى حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

- تراوحت قيم معدلات نسب التغير المئوية قيد البحث ما بين (٣١.٢٩% : ٤٤.٢٥%) مما يدل على فاعلية البرنامج الارشادي بالواقع والمعني في خفض مستوي المكيافيلية لدى الناشئين بمراكز الشباب قيد البحث .

عرض نتائج الفرض الثاني : والذي ينص علي أنه :

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في جميع ابعاد مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية له ولصالح القياس البعدي .

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في ابعاد مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية له قيد البحث (ن = ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	نسب التغير المئوية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى		
الخداع	درجة	١٨.١٠	١.٨٠	١٤.٧٠	٢.٩٤	٤.٠٩	%١٨.٧٨
النفعية	درجة	١٦.٩٠	٢.٦٧	١٣.٠٠	٣.١٨	٤.١٤	%٢٣.٠٨
الاستغلالية وانعدام الضمير	درجة	١٧.٧٠	٢.٩٠	١٤.٧٠	٢.١٨	٥.٠٥	%١٦.٩٥
التأثير علي الاخرين	درجة	١٨.٩٥	١.٩٣	١٤.٣٥	٢.٤٣	٧.٥٠	%٢٤.٢٧
السعي للسلطة	درجة	٢١.٥٠	١.٩٦	١٧.٨٠	٢.٠٧	٥.٦٩	%١٧.٢١
الدرجة الكلية لمقياس المكيافيلية	درجة	٩٣.١٥	٦.١٠	٧٤.٥٥	٧.٠٥	١٠.٨١	%١٩.٩٧

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوى الدلالة ٠.٠٥ = ١.٧٢٩

يتضح من الجدول (١٠) ما يلى :

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة في جميع ابعاد مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية له قيد البحث ولصالح القياس البعدى حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

– تراوحت قيم معدلات نسب التغير المئوية قيد البحث ما بين (١٦.٩٥% : ٢٤.٢٧%) مما يدل على فاعلية الطريقة التقليدية في الارشاد في خفض مستوي المكيافيلية لدى الناشئين بمراكز الشباب قيد البحث.

عرض نتائج الفرض الثالث: والذي ينص علي أنه :

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في جميع ابعاد مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية له ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١١)

دلا لـة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى جميع ابعاد مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية له قيد البحث (ن١ = ن٢ = ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)	ايتا٢
		م	ع	م	ع		
الخداع	درجة	١٤.٧٠	٢.٩٤	١٠.٧٥	٢.٤٧	٤.٦٠	٠.٣٦
النفعية	درجة	١٣.٠٠	٣.١٨	٩.٤٥	٢.٧٦	٣.٧٧	٠.٢٧
الاستغلالية وانعدام الضمير	درجة	١٤.٧٠	٢.١٨	١١.٧٥	٢.٢٠	٤.٢٦	٠.٣٢
التأثير علي الاخرين	درجة	١٤.٣٥	٢.٤٣	١٠.٧٠	١.٧٥	٥.٤٤	٠.٤٤
السعي للسلطة	درجة	١٧.٨٠	٢.٠٧	١٢.٦٠	٢.٤٤	٧.٢٨	٠.٥٨
الدرجة الكلية لمقياس المكيافيلية	درجة	٧٤.٥٥	٧.٠٥	٥٥.٢٥	٥.٨٧	٩.٤١	٠.٧٠

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوى الدلالة ٠.٠٥ = ١.٧٢٩

يتضح من جدول (١١) ما يلى:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في جميع ابعاد مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية له قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

– تراوحت قيم ايتا٢ ما بين (٠.٢٧: ٠.٧٠) مما يدل على فاعلية البرنامج الارشادي بالواقع والمعني في خفض مستوي المكيافيلية لدي الناشئين بمراكز الشباب قيد البحث.

ثانياً: تفسير ومناقشة النتائج:

بالرجوع إلى نتائج الجدول (٩) والذى يشير إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعيارى وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المكيافيلية لدي الناشئين بمراكز الشباب نجد انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في جميع ابعاد مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية له عند مستوى ٠.٠٥ وفى اتجاه القياس البعدى .

حيث جاء متوسط القياس القبلي لبعد (**الخداع**) بمقدار(١٨.٢٠) وبانحراف معياري مقداره (١.٧٩) في حين جاء متوسط القياس البعدي لنفس البعد بمقدار (١٠.٧٥) وبانحراف معياره مقداره (٢.٤٧) ، كما جاء متوسط القياس القبلي لبعد (**النفعية**) بمقدار (١٦.٩٥) وبانحراف معياري مقداره (٢.٧٤) في حين جاء متوسط القياس البعدي لنفس البعد بمقدار (٩.٤٥) وبانحراف معياره مقداره (٢.٧٦) ، كما جاء متوسط القياس القبلي لبعد (**الاستغلالية وانعدام الضمير**) بمقدار (١٧.١٠) وبانحراف

وبانحراف معياري مقداره (٢.٣٦) في حين جاء متوسط القياس البعدي لنفس البعد بمقدار (١١.٧٥) وبانحراف معياره مقداره (٢.٢٠) ، كما جاء متوسط القياس القبلي لبعد (**التأثير علي الاخرين**) بمقدار (١٩.١٠) وبانحراف معياري مقداره (١.٨٠) في حين جاء متوسط القياس البعدي لنفس البعد بمقدار (١٠.٧٠) وبانحراف معياره مقداره (١.٧٥) ، كما جاء متوسط القياس القبلي لبعد (**السعي للسلطة**) بمقدار بمقدار (٢١.٦٥) وبانحراف معياري مقداره (١.٩٠) في حين جاء متوسط القياس البعدي لنفس البعد بمقدار (١٢.٦٠) وبانحراف معياره مقداره (٢.٤٤) ، كما جاء متوسط القياس القبلي للدرجة الكلية لمقياس المكيافيلية بمقدار (٩٣.٠٠) وبانحراف معياري مقداره (٥.٩١) في حين جاء متوسط القياس البعدي لنفس البعد بمقدار (٥٥.٢٥) وبانحراف معياره مقداره (٥.٨٧) ، كما تراوحت نسب التغير المئوية لأبعاد مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية لها ما بين (٣١.٢٩% : ٤٤.٢٥%) .

ويعزو الباحث نتيجة انخفاض مستوي القياس البعدي لأبعاد مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية له عن القياس القبلي لدي بعض الناشئين بمراكز الشباب قيد البحث الي البرنامج الارشادي المقترح القائم علي الارشاد بالواقع والمعني والذي يعد احد الاستراتيجيات والاساليب الارشادية الجمعية الحديثة التي يتم استخدامه في علاج وتخفيف حدة العديد من الاضطرابات النفسية وانماط السلوك الغير مرغوب وعلاج بعض القصور والانماط الشخصية السلبية التي تتواجد لدي الافراد بصفة عامة والممارسين لكرة القدم بمراكز الشباب بصفة خاصة ، حيث أن هذا النوع من الارشاد الذي استخدمه الباحث مع لاعبي المجموعة التجريبية انما ساهم وبشدة في اكساب الناشئين قيد البحث العديد من المعارف المتعلقة بالإرشاد بالواقع والمعني ودوره في خفض العديد من اضطرابات الشخصية وعلي رأسها المكيافيلية ، حيث أن هذا البرنامج قد ساعد الناشئين في التخلص من العديد من السلوكيات التي تحمل في طياتها الخداع والنفعية والاستغلالية والتأثير علي الاخرين ومن ثم انخفاض مستوي المكيافيلية لديهم وبالتالي فإن ذلك سينعكس ايجابياً علي أدائهم البدني والمهاري بالنسبة للنشاط الرياضي الممارس .

كما يعزو الباحث أيضاً انخفاض مستوي المكيافيلية لدي الناشئين قيد البحث الي التعدد والتنوع في استخدام الباحث لمختلف الفنيات المتضمنة للبرنامج الارشادي بالواقع والمعني والتي من شأنها قد ساعدت في انخفاض مستوي المكيافيلية لديهم وجعلتهم أكثر قدرة علي التفكير الواقعي تجاه مختلف الموضوعات والمهام وبما يسهم في تعزيز سلوكياتهم وأراءهم ووجهات نظرهم تجاه مختلف المشكلات التي تواجههم سواء داخل أو خارج الملعب .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج دراسة " **حسين والانصاري ومحمد** " (**٢٠٢٤**) **الي** فاعلية فاعلية برنامج قائم على استخدام فنيات العلاج بالواقع في خفض حدة الكمالية العصابية لدى طلاب

جامعة اسوان ، كما اشارت نتائج دراسة " **الغزو** " **(٢٠٢٤)** الي فاعلية العلاج الواقعي في خفض الإدمان علي مواقع التواصل الاجتماعي وتحسين الفاعلية الذاتية الاجتماعية لدي المراهقين الذكور ، كما اشارت نتائج دراسة " **الحارثي**" **(٢٠٢٢)** الي فاعلية الارشاد بالمعني في خفض الضغوط النفسية لدي الاحداث الجانحين، كما اشارت نتائج دراسة " **النواسة و الهواري** " **(٢٠١٨)** الي فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى لخفض مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة الممرضين ، في حين اشارت نتائج دراسة " **زكي** " **(٢٠١٧)** الي فعالية العلاج بالمعنى في تخفيف المكيافيلية لدى المتفوقين دراسيا بجامعة المنيا .

وبذلك نجد أن الباحث قد تحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع ابعاد مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية له لصالح القياس البعدي ".

وبالرجوع إلى نتائج الجدول (١٠) والذى يشير إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المكيافيلية لدي الناشئين بمراكز الشباب نجد انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في جميع ابعاد مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية له عند مستوى ٠.٠٥ وفى اتجاه القياس البعدي .

حيث جاء متوسط القياس القبلي لبعد (**الخداع**) بمقدار(١٨.١٠) وبانحراف معياري مقداره (١.٨٠) في حين جاء متوسط القياس البعدي لنفس البعد بمقدار (١٤.٧٠) وبانحراف معياره مقداره (٢.٩٤) ، كما جاء متوسط القياس القبلي لبعد (**النفعية**) بمقدار (١٦.٩٠) وبانحراف معياري مقداره (٢.٦٧) في حين جاء متوسط القياس البعدي لنفس البعد بمقدار (١٣.٠٠) وبانحراف معياره مقداره (٣.١٨) ، كما جاء متوسط القياس القبلي لبعد (**الاستغلالية وانعدام الضمير**) بمقدار (١٧.٧٠) وبانحراف وبانحراف معياري مقداره (٢.٩٠) في حين جاء متوسط القياس البعدي لنفس البعد بمقدار (١٤.٧٠) وبانحراف معياره مقداره (٢.١٨) ، كما جاء متوسط القياس القبلي لبعد (**التأثير علي الاخرين**) بمقدار (١٨.٩٥) وبانحراف معياري مقداره (١.٩٣) في حين جاء متوسط القياس البعدي لنفس البعد بمقدار (١٤.٣٥) وبانحراف معياره مقداره (٢.٤٣) ، كما جاء متوسط القياس القبلي لبعد (**السعي للسلطة**) بمقدار بمقدار (٢١.٥٠) وبانحراف معياري مقداره (١.٩٦) في حين جاء متوسط القياس البعدي لنفس البعد بمقدار (١٧.٨٠) وبانحراف معياره مقداره (٢.٠٧) ، كما جاء متوسط القياس القبلي للدرجة الكلية

لمقياس المكيافيلية بمقدار (٩٣.١٥) وبانحراف معياري مقداره (٦.١٠) في حين جاء متوسط القياس البعدي لنفس البعد بمقدار (٧٤.٥٥) وبانحراف معياره مقداره (٧.٠٥) ، كما تراوحت نسب التغير المئوية لأبعاد مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية لها ما بين (١٦.٩٥% : ٢٤.٢٧%) .

ويعزو الباحث تلك النتيجة الي استخدام الطريقة التقليدية في الارشاد والتي من شأنها قد ساعدت في انخفاض مستوي المكيافيلية لدي ناشئي المجموعة الضابطة ، حيث أن تلك الطريقة قد ساهمت في اكساب ناشئي المجموعة الضابطة العديد من المعارف والمعلومات التي تتعلق باضطرابات الشخصية والتي من أهمها الشخصية المكيافيلية ، حيث أن جميع التصرفات والافعال الخاصة بهذا النمط من انماط الشخصية انا يؤثر علي الحالة النفسية والاجتماعية للناشئين وتجعلهم غير قادرين علي التعرف علي واقعهم وادارة امور حياتهم بكفاءة وفاعلية كما انها تجعلهم غير قادرين علي التواصل الاجتماعي الفعال مع الاخرين سواء داخل او خارج الملعب ، ومن هنا نجد ان الطريقة التقليدية له تأثير ايجابي علي مستوي الميكافيلية لدي ناشئي المجموعة الضابطة ولكن ليس بنفس تأثير الارشاد بالواقع والمعني والذي أدي الي حدوث تغير في مستوي المكيافيلية لدي ناشئي المجموعة التجريبية بدرجة اكبر من المجموعة الضابطة .

كما يعزو الباحث أيضاً انخفاض مستوي المكيافيلية لدي ناشئي المجموعة الضابطة الي انضباطهم واصراهم في تنفيذ البرنامج الارشادي التقليدي بكافة وحداته علي اتم وجه ممكن دون تقاعس او تقصير، الامر الذي انعكس ايجابياً علي مستوي المكيافيلية لديهم .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج دراسة كلاً من "**حسين والانصاري ومحمد**" (٢٠٢٤) ، "**الغزو**" (٢٠٢٤) ، "**زكي**" (٢٠١٧) والتي أشارت أهم نتائجها إلي أن للبرامج التقليدية تأثير ايجابي علي العديد من المتغيرات المختلفة والتي من أهمها المكيافيلية لدي العديد من المراحل والفئات العمرية المختلفة .

وبذلك نجد أن البلحث قد تحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في جميع ابعاد مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية له ولصالح القياس البعدي " .

وبالرجوع إلى نتائج الجدول (١١) والذى يشير إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعيارى وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المكيافيلية لدي الناشئين بمراكز الشباب نجد انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات

القياسين القبلي والبعدي في جميع ابعاد مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية له عند مستوى ٠.٠٥ ولصالح المجموعة التجريبية.

حيث جاء متوسط القياس البعدي لبعد **(الخداع)** للمجموعة الضابطة بمقدار (١٤.٧٠) وبانحراف معياره مقداره (٢.٩٤) ، بينما جاء متوسط القياس البعدي لنفس البعد للمجموعة التجريبية (١٠.٧٥) وبانحراف معياره مقداره (٢.٤٧) ، كما جاء متوسط القياس البعدي لبعد **(النفعية)** للمجموعة الضابطة بمقدار (١٣.٠٠) وبانحراف معياره مقداره (٣.١٨) ، في حين جاء متوسط القياس البعدي لنفس البعد للمجموعة التجريبية بمقدار (٩.٤٥) وبانحراف معياره مقداره (٢.٧٦) ، كما جاء متوسط القياس البعدي لبعد **(الاستغلالية وانعدام الضمير)** للمجموعة الضابطة بمقدار (١٤.٧٠) وبانحراف معياره مقداره (٢.١٨) ، في حين جاء متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية لنفس البعد بمقدار (١١.٧٥) وبانحراف معياره مقداره (٢.٢٠) ، كما جاء متوسط القياس البعدي لبعد **(التأثير علي الاخرين)** للمجموعة الضابطة بمقدار (١٤.٣٥) وبانحراف معياره مقداره (٢.٤٣) ، في حين جاء متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية لنفس البعد بمقدار (١٠.٧٠) وبانحراف معياره مقداره (١.٧٥) ، كما جاء متوسط القياس البعدي لبعد **(السعي للسلطة)** للمجموعة الضابطة بمقدار (١٧.٨٠) وبانحراف معياره مقداره (٢.٠٧) ، في حين جاء متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية لنفس البعد بمقدار (١٢.٦٠) وبانحراف معياره مقداره (٢.٤٤) ، كما جاء متوسط القياس البعدي للدرجة الكلية لمقياس **المكيافيلية** للمجموعة الضابطة بمقدار (٧٤.٥٥) وبانحراف معياره مقداره (٧.٠٥) في حين جاء متوسط القياس البعدي للدرجة الكلية لمقياس المكيافيلية للمجموعة التجريبية بمقدار (٥٥.٢٥) وبانحراف معياره مقداره (٥.٨٧) .

ويعزو الباحث انخفاض مستوي جميع أبعاد مستوي المكيافيلية والدرجة الكلية لدي الناشئين بمراكز الشباب (المجموعة التجريبية) عن ناشئي (المجموعة الضابطة) الي البرنامج الارشادي بالواقع والمعني وما يحتويه علي العديد من الجلسات الارشادية التي تم أدائها بطريقة سهلة وبسيطة تتناسب مع قدرات واحتياجات لاعبي المجموعة التجريبية والتي من شأنها قد ساعدت في اكسابهم العديد من المعارف والمعلومات عن اضطراب المكيافيلية واسبابه والتأثيرات السلبية لها علي شخصية الفرد وكذلك دور التدخل الارشادي الجمعي بين الواقع والمعني في خفض مثل هذه الاضطرابات والتي من شأنها قد ساعدت في ادراك الناشئين لواقعهم ومن ثم القدرة علي السيطرة علي مختلف المشكلات التي تواجهم بصورة دورية ومن ثم فإن ذلك ينعكس ايجابياً علي حالتهم النفسية والاجتماعية ومن ثم القدرة علي الأداء البدني والمهاري بفاعلية .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج دراسة " **حسين والانصاري ومحمد** " (٢٠٢٤) **الي** فاعلية برنامج قائم على استخدام فنيات العلاج بالواقع في خفض حدة الكمالية العصابية لدى طلاب جامعة اسوان ، كما اشارت نتائج دراسة " **الحارثي**" (٢٠٢٢) الي فاعلية الارشاد بالمعني في خفض الضغوط النفسية لدي الاحداث الجانحين، كما اشارت نتائج دراسة " **النوايسة و الهوارى** " (٢٠١٨) الي الي فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى لخفض مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة الممرضين ، في حين اشارت نتائج دراسة " **زكي** " (٢٠١٧) الي فعالية العلاج بالمعنى في تخفيف المكيافيلية لدى المتفوقين دراسيا بجامعة المنيا .

وبذلك نجد أن البلحث قد تحقق من صحة الفرض الثلث والذي ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في جميع ابعاد مقياس المكيافيلية والدرجة الكلية له ولصالح المجموعة التجريبية " .

التوصيات والبحوث المقترح:

أولاً: التوصيات:

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته وفى حدود عينة البحث واستناداً إلى ما توصل إليه الباحث من نتائج يوصي بما يلي :

١. ضرورة الاهتمام بالإرشاد بالواقع والمعني وخاصة للرياضيين وذلك لما له من دور كبير في خفض العديد من الاضطرابات الشخصية لديهم.
٢. عقد العديد من الندوات لحث الناشئين عن أهمية الارشاد بالواقع والمعني ودوره في خفض بعض إضرابات الشخصية واهمها المكيافيلية .
٣. ضرورة الاهتمام بعقد العديد من الندوات لصقل مهارات الاخصائيين الرياضيين والنفسيين لكيفية الارشاد بالواقع والمعني تجاه مختلف الاضطرابات والمشكلات النفسية والاجتماعية الأخرى.
٤. عمل نشرات توعوية عن المكيافيلية وتأثيرها السلبي علي اللاعبين مع توضيح كيفية مواجهة مثل هذه الاضطرابات الشخصية.
٥. ضرورة وضع برامج ارشادية آخري من شأنها تسهم في خفض المكيافيلية لدي العديد من العينات والفئات الأخرى.
٦. ضرورة الاسترشاد بالأسس العلمية والفنيات الارشادية في علاج مختلف الاضطرابات والمشكلات النفسية لدي الرياضيين بصفة عامة.

٧. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية المشابهة باستخدام الارشاد بالواقع والمعني على فئات ومراحل سنية مختلفة.

ثانياً: البحوث المقترحة:

واستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث مجموعة من الأبحاث الدراسات التي يمكن القيام بها وهي كالتالي:

١- دور الارشاد بالواقع والمعني في خفض اضطرابات الشخصية الحدية لدي بعض الناشئين بالأندية الرياضية.

٢- اضطرابات المكيافيلية وعلاقتها بالمستوي البدني والمهاري لدي ناشئي كرة القدم.

٣- قياس مستوي المكيافيلية التمرد لدي ناشئي بعض الرياضات الفردية.

(((المـــراجـــــع)))

أولاً : المراجع العربية :

- **أحمد ، رحاب يحي (٢٠١٨)** : المنافسة وعلاقتها بالميكيافيلية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة بنها ، مجلة كلية التربية، مج ٢٩, ع ١١٤ ، ١ – ٤٨ .
- **البحيري محمد رزق (٢٠١٠)** : الميكيافلية "الوصولية" وعلاقتها بالأمل والمساندة الاجتماعية المدركة لدي عينة من المراهقين ضعاف السمع ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مج٢٠ ع٦٩ ، ١٧٦ – ٢١٣ .
- **الجغيمان،محمد عبدالله(٢٠٠٥)** : دراسة إرشادية / علاجية بالمعنى لتعديل السلوك المتطرف لدى عينة من الشباب . مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس " الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس " ، بكلية التربية – جامعة عين شمس ، ١٨٣ – ٢١١ .
- **الحارثي ، سعيد عايض عوض (٢٠٢٢)** : فعالية الإرشاد بالمعنى في خفض الضغوط النفسية وقلق المستقبل لدى الأحداث الجانحين المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب العلوم الانسانية ، جامعة الملك عبد العزيز .
- **الحمد ، نايف أحمد والمومني ، حازم عيسي (٢٠١٤)** : دور الارشاد والعلاج بالواقع في خفض الشعور بالاكتئاب النفسي لدى المراهقين ، مجلة المنارة للبحوث والدراسات ، المجلد (٢٠) ، العدد الاول ، ص٩ – ٣٩ .

- **المطيري ، تهاني عيد و الخرافي ، نورية مشاري و عيد ، غادة خالد (٢٠٢٠)** : فاعلية العلاج العلاج بالواقع في خفض سلوك التنمر لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، المجلة التربوية ، المجلد (٣٤) ، العدد (١٣٥) ، ١٣ – ٥١ .
- **العبيدي ، رشا عبد الرازق (٢٠١٣)** : تأثير برنامج إرشادي في تنمية الذات المهارية وعلاقتها ببعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية ، جامعة ديالي .
- **الغزو ، نائلة عبد الكريم (٢٠٢٤)** : فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى العلاج الواقعي في خفض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وتحسين الفاعلية الذاتية الاجتماعية لدى المراهقين الذكور ، مجلة جامعة الخليل للبحوث ، المجلد (١٩) ، العدد الاول ، ٩٢ – ١٢٣ .
- **النوايسة، فطمة عبدالرحيم و الهواري، لمياء صالح محمد (٢٠١٨)** : فاعلية برنامج إرشادي قائم قائم على العلاج بالمعنى لخفض مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة الممرضين العاملين في مستشفى حكومي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ، مجلة كلية التربية ، العدد (١٨٠) ، الجزء (٢) ، ٥١٨ – ٥٥٦ .
- **حسين ، خيري أحمد و الانصاري ، سلمي حسن محمد ، نعمة احمد (٢٠٢٤)** : فاعلية برنامج قائم على برنامج قائم على استخدام فنيات العلاج بالواقع في خفض حدة الكمالية العصابية لدى طلاب جامعة أسوان ، مجلة كلية التربية ، العدد (٤٣) ، ٢٧١ – ٢٨٩ .
- **زكي ، حسام محمود (٢٠١٧)** : فعالية العلاج بالمعنى في تخفيف المكيافيلية لدى المتفوقين دراسيا دراسيا بجامعة المنيا ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (١٨) ، العدد (١) ، ١٣ – ٥٠ .
- **شقير ، زينت محمود (٢٠٢١)** : بطارية تشخيص الشخصية الميكافيلية " الوصولية / الانتهازية " في البيئة العربية " مصرية – سعودية " : المظاهر " الأبعاد " – الخصائص – الدوافع ، بحث علمي منشور ، مجلة ابداعات تربوية ، العدد (١٩) ، ص ١١٤ – ١٢٠ .
- **شوقي محمد رضا (٢٠٠٣)** : الشباب وازمة الهوية ، دار الهاوي للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان.

- **عبد الرحمن محمد عبد العزيز محمد(٢٠١٦)** : فاعلية برنامج قائم علي العلاج بالمعنى لتحسين الهدف من الحياة لدى مجموعة من المراهقين الصم ، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٦٨ الجزء الرابع) ، ٣٩٩ – ٤٤٨ .
- **قاسم ، انتصار كمال و خليل ، نوئل صادق (٢٠١٨)** : الميكافيلية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدي لدي طلبة المرحلة المتوسطة ، بحث علمي منشور ، مجلة العلوم النفسية ، العدد (٢٥) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ص٤٦١ : ٤٨٠.

- **كحيلة ، ريم خليل و مرتكوش ، شيرين علي (٢٠١٦)** : الشخصية الميكافلية وعلاقتها بالسلوك العدواني دراسة ميدانية لدى عينه من المراهقين في مدينه اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدارسات العلمية ، ٣٨ (٤) ، ص ٤٢٩ – ٤٤٤ .
- **محمد سيد عبدالعظيم (٢٠٠٧)** : ازمة القيم كمنبئ للميكيافيلية لدى عينة من الشباب الجامعي بمصر بمصر والامارات دراسة سيكومترية – كلينيكية ، مجلة كلية التربية بالفيوم ، العدد (٦) ، ٤٨٧ – ٥٤٢ .
- **مرتكوش ، شيرين علي (٢٠١٩)** : الميكافيلية لدى الشاب الجامعي السوري: دراسة ميدانية في جامعة تشرين ،مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية ، ٤١ (٢٧) ، ص ٧٣ – ١٠٠ .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- **Abdollahi, et al (2020)** : Moral Disengagement: Mediator Between Moral Perfectionism and Machiavellian Behavior Among Undergraduates?. Psychological Reports jornal,0(0), p1-13.
- **Bekiari, A.&Spanou, K. (2018)** : Machiavellianism in Universities: Perceiving Exploitation in Student Networks. Social Networking, 7, p . 19-31.
- **Frankl, V . (2011).** The Unheard Cry for Meaning Psychotherapy and Humanism, New York.
- **Jones, D., & Paulhus, D. (2009)** : Machiavellianism, in M. Leary & R. Hoyle (Eds.), Individual differences in social behavior (pp.93-108), New York: Guilford.
- **Hofstraat, Karlijn & Brakel, Wim H.van(2016) .** Social stigma towards neglected tropical diseases: a systematic review, Int Health, vol (8).
- **Kunst, H., et al (2020)** :Early maladaptive schemas and their relation to personality disorders: A correlational examination in a clinical population. Clinical psychology & psychotherapy, 27(6), 837-846.
- **Lang, A. (2018).** Relationship Between interparental functioning aand adolescent level of Mahiavellianism: A multi perspective approach. Personality and individual Differences, 120,213-221
- **Luchner, A., Houston, J., Walker, C. & Houston, M. (2011)**. Exploring Relationship Between Two forms of Narcissism and Competitiveness. Personality and Individual Differences, 51, 779 -782.
- **Managhan, C., Bizumic, B., Sellborn, M. (2016)**. The Role of Machiavellian views and Tactics in Psychopathology. Personality and Individual Differences, 94, 72-81.

- **Marahatta, Suchana & etal (2015)**. Social stigma in leprosy, Journal of Chitwan Medical College, vol (5), no (12).
- **Mesko, N., Lang, A., Czibor, A., Szijjarto, L. & Bereczkei, T. (2014)**. Compete and Compromise: Machiavellianism and Conflict Resolution. Electronic journal of Business Ethics and Organization Studies, 19(1), 14-18.
- **Rehman, et al (2018) :** Machiavellianism, influential tactics and well-being among Indian college students. Psychological Studies, 63(1), p. 42-51.
- **Thimm, J.(2017) :** Relationships between Early Maladaptive Schemas, Mindfulness, Self-compassion, and Psychological Distress. International Journal of Psychology and Psychological Therapy ,17, (1), p. 3-17.
- **Vanden Boss.G. (2015) :** APA dictionary of psychology . second Edition, Washington, DC. US: American Psychological Association.
- **Wilandika, Angga & etal (2023).** Social stigma against individuals with COVID-19: scale development and validation, Health Psychology and Behavioral Medicine, vol (11), no (1).